بعد أن انتشرت التحذيرات حولها أخيراً من الحكومات والمتخصصين ووسائل الإعلام

لعبة «الحوت الأزرق» تخترق بيوت الأسر وتقود المراهقين لارتكاب ممارسات خطيرة

■ رائد الرومي : تعتمد في طريقة لعبها على غسل دماغ المراهقين وشحنهم بالأفكار السلبية

■ مخترع اللعبة يتحكم بالمراهقين بشكل مباشر عن طريق الحوار عبر برامج التواصل الاجتماعي

■ على الآباء ضرورة مراقبة أجهزة وهواتف أبنائهم والاطمئنان الى سلوكياتهم

■ الحداد : الانتشار الواسع للألعاب الإلكترونية أصبح مصدر قلق كبيراً

محمد الحداد

خضر بارون

رائد الرومي

ينظر البعض للألعاب الالكترونية على انها وسيلة للتسلية والمتعة في حين أن لعبة (الحوت الأزرق) تحولت إلى كابوس بعد اختراقها ببيوت الأسر في مختلف دول العالم وقيادتها للمراهقين والشباب إلى ارتكاب ممارسات خطيرة أودت بحياة العديد منهم.

تلك اللعبة التي ينتهي معها المراهق في اليوم الخمسين من ممارستها إلى الانتحار عبارة عن فخ نصبه مبتكر اللعبة للايقاع بضحاياه اذ انتشرت التحذيرات حولها اخيرا من الحكومات والمتخصصين ووسائل الاعلام.

وحذر متخصصون واكاديميون في مجال امن المعلومات والجرائم الالكترونية ومن كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت من خطورة تلك اللعبة كونها تستهدف فئة المراهقين تحديدا عن طريق اتباع أسلوب التحدي والجذب واستخدام الأساليب النفسية المعقدة لاستدراجهم إلى الانتحار.

واشاروا في لقاءات متفرقة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس إلى اهمية الدور الذي يقع على كاهل الأسرة في متابعة سلوكيات ابنائها ومد جسور الصداقة معهم إلى جانب مسؤولية المؤسسات المعنية في بناء شخصية الشباب وتوعيتهم بما يضرهم وينفعهم.

وقال مستشار أمن المعلومات والجرائم الالكترونية رائد الرومي ان لعبة (الحوت الأزرق) تعتمد في طريقة لعبها على غسل دماغ المراهقين وشحنهم بالأفكار السلبية مثل الضياع والكره وبث الاحساس بعدم جدواهم وعدم اهميتهم في الحياة وان الحياة مملة عبر 50 سؤالا توجه اليهم يوميا.

واوضح الرومي وهو عقيد متقاعد في هذا المجال ان مخترع اللعبة يتحكم بالمراهقين بشكل مباشر عن طريق الحوار عبر برامج التواصل الاجتماعي وتكليفهم بعدد من المهام الغريبة مثل مشاهدة افلام الرعب والاستيقاظ في ساعات الفجر والعمل على إيذاء النفس بصورة بشعة والوقوف على الاسطح العالية وشق الشفتين والرجلين والأيدي ورسم صورة الحوت على الجسم بآلة حادة وعقب استنفاد قواهم في نهاية اللعبة يطلب منهم الانتحار في السؤال الأخير.

واضاف انه في حال قرر الطفل الانسحاب من اللعبة او عدم تنفيذ امر الانتحار يتم تهديده بإيذاء اسرته مما يجعله يستسلم لطلب اللعبة ويقتل نفسه تحت وطأة الضغط المستمر وحفاظا على اسرته من الإيذاء.

وكشف ان اللعبة تسببت في انتحار أكثر من 130 شخصا في روسيا خلال الفترة من 2015-2016 مبينا انها سميت بهذا الاسم نسبة إلى ظاهرة انتحار الحيتان التي توجد نافقة على الشاطئ.

وذكر انه استنادا الى ما نشرته مواقع إخبارية اجنبية فإن مخترع اللعبة الروسي فيليب بوديكين (21 عاما) اتهم بتحريض نحو 16 طالبة شاركن في اللعبة واقر بالجرائم التي تسبب بحدوثها معتبرا اياها «محاولة لتنظيف المجتمع من ماأسماه ب«النفايات البيولوجية التي قد تلحق الأذى بالمجتمع».

وقال ان الأجهزة الذكية التي اصبحت من اساسيات الحياة الحديثة يمكن استخدامها في امور اخرى ضارة وهدامة في بعض الأحيان خاصة لدى الأبناء في مراحل المراهقة مشددا على انها «مراحل خطرة وذات تأثير قوي على شخصية الإنسان ومسيرة حياته».

واوصى الرومي الآباء بضرورة مراقبة اجهزة وهواتف ابنائهم والاطمئنان الى سلوكياتهم عبر الكثير من البرامج المخصصة لذلك ، مضيفا ان «هذه الرقابة قد تثير حفيظة بعض الابناء وتخلق مشكلات مع اولياء الامور ما يستلزم نوعا من الوعي عند التعامل مع هذا الأمر من اجل الوصول إلى علاقات سليمة بين الآباء والأبناء وبالتالي خلق الثقة بينهم».

من جانبه قال استاذ علم النفس في جامعة الكويت الدكتور خضر بارون لـ(كونا) انه غالبا ما يبحث المراهقون عن الإثارة والتسلية واستخدام قدراتهم العقلية في أشياء يعتقدون انها ترفع من مستواهم وقدراتهم.

واضاف انه لذا يندمج المراهقون في تلك الألعاب وصولا إلى مرحلة انغماس الذات مستدلا على انه في كثير من الأحيان نشاهد اندماج البعض عندما يتفاعل مع لعبة الكترونية بالحديث والصراخ وهو جالس لوحده.

وذكر ان هذه النوعية من الألعاب توجه مستخدميها إلى تنفيذ اوامر معينة عبر اسلوب التحدي والاغراء على سبيل المثال «تقول له اللعبة إذا كنت بطلا او رجلا او ناجحا او غيرها من الصفات الحميدة عليك ان تؤدي هذه الأوامر».

وقال ان هذه اللعبة عبر مراحلها والأوامر التي توجهها للمستخدمين تعمل على تنويمهم مغناطيسيا وتقودهم إلى الانتحار موضحا ان اكثر فئة مستهدفة هم الأطفال والمراهقون الذين يسعون الى بناء شخصياتهم.

وتابع انه غالبا ما يتساءل هؤلاء المراهقون عن حقوقهم وواجباتهم وكيفية اثباتهم وجودهم في مرحلتي الطفولة والمراهقة مشددا على ضرورة اعطائهم الاهتمام الاسري والاجتماعي لكي لا يصبحوا منعزلين عن اسرهم او ضحية لهذه الألعاب.

ولفت في الوقت ذاته الى اهمية الدور الذي تؤديه كذلك المدرسة ومؤسسات الدولة ووسائل الإعلام في غرس القيم الحميدة وتوعية النشء وتشجيعهم على استثمار طاقاتهم عبر اشراكهم في الأندية الصيفية والنشاطات التنافسية والأعمال التطوعية لملء أوقات الفراغ وتحصينهم من الوقوع في المحظور.

وقال ان دولة الكويت اولت اهتماما كبيرا بتعليم الطفل وتنشئته منذ نعومة اظفاره من اجل خلق جيل قادر مستقبلا على تطوير وتنمية هذا البلد مشددا على ضرورة الدفع باتجاه ترسيخ القيم الحميدة في نفوس الابناء ودعمهم لتأدية دورهم المنوط بهم مستقبلا.

من جانبه قال استاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا في جامعة الكويت الدكتور محمد الحداد ان الانتشار الواسع للألعاب الإلكترونية وزيادة الساعات التي يقضيها الأطفال والمراهقون أصبح مصدر قلق لا سيما ان بعض هذه الألعاب تشكل تهديدا خطيرا لحياتهم.

واضاف ان هذه الألعاب تتضمن رسائل مشفرة يهدف المرسل من خلالها إلى تحقيق اغراض وغايات ثقافية وسياسية ودينية وسيكولوجية موضحا ان قواعد اللعبة تفرض على اللاعب الانغماس في حرب فكرية أو ثقافية او ايديولوجية.

وأوضح أن خطورة اللعبة تكمن ايضا في امكانية تقريب اللاعب بين الخيال والواقع إلى درجة انه يحاول تطبيق مضامين هذه الألعاب في حياته اليومية مما يعني تنميط السلوك على النحو الذي يرغب فيه صانعو هذه الألعاب.

وبين «ان اكثر ما يؤرق أولياء الأمور في وقتنا الحالي هو كيفية حماية أولادهم أثناء استخدامهم مثل هذه الألعاب فمع كل ما تحمله هذه التكنولوجيا من فوائد جمة ومزايا عظيمة إلا انها تحمل بين طياتها أخطارا داهمة ومشاريع كارثية».

وقال ان صناعة الألعاب الإلكترونية نجحت في جذب المستهلكين من فئة الأطفال والمراهقين خاصة ان التطور التكنولوجي جعل استخدام الأجهزة الذكية أسهل من السابق ولا يتطلب معرفة كاملة بالحاسوب مضيفا ان هذه الصناعة نجحت لكونها وسيلة ترفيهية تتيح للأطفال الاكتشاف والتجريب دون خطر المسؤولية أو العقاب.

واضاف الدكتور الحداد انه على الرغم ما أشيع عن عدم وجود لعبة تحرض على الانتحار «فانني اقف مع الرأي المخالف لوجود تحقيقات رسمية واحصائيات تشير إلى تورط مخترع اللعبة الروسي بوديكين بتحريض بعض التلاميذ على الانتحار».

ورأى ان (الحوت الأزرق) ليست مجرد لعبة لأن الهدف الرئيسي من كل لعبة افتراضية أو واقعية هو التسلية وشغل أوقات الفراغ في حين انها تحولت إلى آلة لحصد الأرواح تعتمد على غسل دماغ المراهقين على مدى 50 يوما حتى تأمرهم بالانتحار.

وشدد على ضرورة مساهمة الوالدين في بناء صداقة ومصارحة مع الأبناء والتحدث معهم عندما يكونون منهمكين أمام اي لعبة الكترونية لمعرفة اسباب تفضيله لها ومشاركته اللعب لا سيما ان الأطفال والمراهقين لا يستطيعون التمييز بين ما هو مضر ونافع.

وقال ان « على اولياء الامور تحديد الأوقات التي يقضيها ابناؤهم في اللعب حتى لا يعتادوا على اللعب لفترات زمنية طويلة تصل إلى مرحلة الإدمان «مشيرا إلى اهمية اطلاع الوالدين على التقييم الإرشادي للعبة والفئة العمرية المناسبة لها.

تتمات

القدس تنتصر

ودعت المرجعيات الدينية في القدس أمس ، إلى إقامة صلاة العصر في المسجد الأقصى ، موضحة أنه تم تحقيق النصر في هذه الجولة.

وأكدت المرجعيات في بيان تلاه رئيس المجلس الأعلى للأوقاف في القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، إزالة البوابات الإلكترونية من المسجد ، وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً ، لافتة إلى أنه تم إجبار الاحتلال الإسرائيلي، على سحب البوابات الإلكترونية، والكاميرات الذكية وإزال ما نصبه من جسور معدنية ومسارات».

وقالت في البيان إن: «هذا هو جزء من مطالب الشعب الفلسطيني العادلة، المتمثلة بإعادة مفاتيح باب المغاربة المغتصبة منذ عام 1967 لدائرة الأوقاف الإسلامية، ودخول المسلمين من كافة أبواب المسجد الأقصى بحرية دون أية إعاقة».

وأوضحت أن اللجنة الفنية أكدت إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل المسجد الأقصى، مضيفة أنه «بعد نقاش مستفيض، وقد حققنا هذا النصر في هذه الجولة، فإننا ندعو أبناء شعبنا في القدس والداخل الفلسطيني وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى للدخول الجماعي إلى ساحات المسجد الأقصى المبارك».

وطالبت المرجعيات بأن يدخل المصلون المسجد «مكبرين مهللين، والألسنة تلهج بالدعاء إلى الله عز وجل أن يحفظ أقصانا وقدسنا وشعبنا، بما يليق بمكانة المسجد الأقصى، ونفوّت الفرصة على عدونا المتربص بنا».

ولفتت المرجعيات الدينية، في بيانها، إلى أن «هذه المطالب العادلة هي بعض حقوق الشعب الفلسطيني، التي يجب الاستمرار في المطالبة بتحقيقها، حتى يبقى المسجد الأقصى شامخا عزيزا يدخله المسلمون بحرية تامة وكاملة وغير منقوصة».

وشدد البيان على أن «دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بمدينة القدس هي المسؤول المباشر عن شؤون المسجد الأقصى المبارك، وصاحبة الكلمة الأولى والأخيرة، ولا يجوز بأي حال للاحتلال أن يتدخل في شيء من مهامها، حيث ثمنت المرجعيات الدينية موقف الدائرة وموظفيها وحراس المسجد الأقصى على وقفتهم المسؤولة».

أضافت المرجعيات في بيانها «إن الصمود التاريخي الذي سطره أهل بيت المقدس خاصة، والشعب الفلسطيني عامة، وإجماعهم حول قضية الأقصى، أرغم الاحتلال على التراجع عن قراراته الأخيرة الباطلة والظالمة بحق المسجد الأقصى»، داعية إلى أن «تبقى الهمم العالية مرفوعة الرأس شامخة بكل عزة وإباء، لأن الطريق ما زالت طويلة وتحفها المكاره والأشواك»، وفق ما جاء في البيان.

وتابعت «نقدر عاليا موقف القيادة الأردنية الهاشمية، على رأسها الملك عبدالله الثاني، وموقف القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس، على دعمهم ومؤازرتهم المعهودة، ونناشد الملك عبدالله الثاني، صاحب الرعاية والوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، الاستمرار في استخدام كافة أوراق الضغط على هذا المحتل للجمه، وكبح جماحه والحد من غطرسته وغروره».

وحيّت المرجعيات كافة القوى والفصائل الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني، مسلمين ومسيحيين، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكافة أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته ونوابه في الداخل الفلسطيني والشتات، بمختلف فئاتهم وأطيافهم، في «وقفتهم المشرفة المعبرة عن صدق انتمائهم وحبهم الوطني المعهود».

وشددت كذلك على أن «الصمود حول قضية الأقصى أجبر الاحتلال على التراجع عن إجراءاته»، معبرة عن رفضها «تحديد أعمار الداخلين إلى الأقصى».

إلى ذلك، أعلن المفتي محمد حسين، خلال اجتماع القيادة الفلسطينية، عن «عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الرابع من يوليو »، بعد قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منذ الليلة قبل الماضية، بتفكيك الجسور الحديدية والمسارب والكاميرات التي نصبها إلى غير ذلك من الإجراءات.

وأكد حسين أنه «لم تتم صلاة الفجر بالمسجد أمس رغم فتح البوابات، وذلك بغرض الاطمئنان على أن كل الإجراءات الإسرائيلية، منذ 14 يوليو لغاية هذه اللحظة، أزيلت وانتهت».

ولفت إلى أن «اللجنة أفادت بأن الأمور في بوابات المسجد الأقصى المبارك، وكل ما قام به الاحتلال أزيل تماما، وتوجه كل من حراس وسدنة المسجد الأقصى، والموظفين ليقفوا على الأبواب وليستعدوا لدخول المصلين».

وخرج آلاف الفلسطينيين، فجر أمس ، في مسيرات ابتهاج، احتفالا بإزالة الجسور والحواجز الحديدية التي كانت قد أقامتها قوات الاحتلال على المدخل الرئيسي لباب الأسباط بالمسجد الأقصى، وفي ساحته الرئيسية.

وانطلقت مواكب الفلسطينيين من مختلف أنحاء أحياء البلدة القديمة في القدس، انتهت عند باب الأسباط أمام المسجد الأقصى، حيث أقيم مهرجان حاشد تخلله إطلاق مفرقعات نارية؛ فيما صدحت الحناجر بهتافات التكبير.

السعودية : اتصالات

وأكدت السعودية على حق المسلمين في المسجد الأقصى، وأداء عبادتهم فيه بكل يسر واطمئنان ، وشدد خادم الحرمين الشريفين، على وجوب عودة الهدوء في حرم المسجد الأقصى الشريف وما حوله، واحترام قدسية المكان، وأن على المسلمين العودة لدخول المسجد وأداء العبادات فيه بكل يسر وسهولة.

وتابع البيان بتأكيد السعودية على أهمية تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وفقا لمضامين مبادرة السلام العربية ورؤية حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

الغانم : ليذهب

جاء ذلك في كلمة للغانم امام المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي ، حول الاوضاع بالقدس والمنعقد في العاصمة المغربية الرباط .

أضاف «ان هناك من يسوق مفهوم الاستسلام ويشكك بجدوى المؤتمرات والاجتماعات حول فلسطين » ، لافتا إلى مضيفا ان هناك من يريد للعرب والمسلمين ان يتوقفوا حتى عن مجرد الكلام او الاهتمام بقضية الشعب الفلسطيني.

واضاف الغانم في هذا الصدد « هنا اسأل المخذلين والمتخاذلين : هل لاننا عجزنا عن نصرة شعبنا الفلسطيني بالسلاح نتخلى عن كافة انواع النصرة ؟» مستطردا «هل تريدون منا ان نتخلى عن التضامن معهم والتفاعل مع قضيتهم ؟ هل تطلبون منا ان نتخلى عن كل رصيدنا الوجداني والعاطفي تجاههم؟».

واضاف الغانم «اذا كان اهل القضية في رباط حتى هذه اللحظة والى الأبد كما أؤمن واذا كان صاحب القضية رافضا ان يطوي ملفها وان المسألة بالنسبة اليه حياة او موت كيف يأتي اليوم من يسوق موت قضيته؟».

وقال الغانم «انا هنا لن انتقي كلماتي من يريد ان يستسلم فليذهب الى الجحيم .. فليذهب فحسب .. لكننا لن نسمح له ان يثبط عزائمنا وان يوهن نفوسنا وان يسوق استسلامنا».

واضاف « نحن في الكويت ابناء الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه وتلاميذ مدرسته ، كجزء من الامة العربية وقطعة من الجسد الاسلامي وعضو فاعل في منظومة العالم الحر ، نقولها وندعو لها: لن نلين ولن نخضع ولن نستكين».

ووجه الغانم كلامه للمؤتمر قائلا « ان من أوجب واجباتنا نحن الممثلين للبرلمانات العربية ان نهب لنصرة فلسطين قضيتنا العربية الاولى ، وللمسجد الأقصى أولى القبلتين ، وان نمثل بصدق نبض الأمة وشعورها ووجدانها وضميرها».

أضاف « أمامنا اليوم أكثر من استحقاق دبلوماسي وسياسي قادم ، فبعد شهرين ستجتمع برلمانات العالم في سان بطرسبيرغ ، وقبلها ستبدأ أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وبعدهما ، وقبلهما العشرات من المؤتمرات القارية والمحافل الدولية ، ومسؤوليتنا الكبرى تكمن في إبقاء قضية فلسطين على خارطة الوعي العالمي حية ومشتعلة».

وقال الغانم « علينا ان نستمر في الكشف للعالم الحر، كم هو بشع وشنيع هذا العدو، وكم هو مظلوم وصامد وجبار، شعبنا الغالي في فلسطين».

أحفاد نواخذة

وأشاد وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور محمد الفارس ، في كلمة ألقاها نيابة عن راعي الاحتفالية ، باختيار النادي شعار الرحلة «خليجنا واحد..مصيرنا واحد» ، «الذي يعد تأكيدا على عمق الروابط الخليجية ودعما للجهود والمساعي الخيرة والحثيثة ، التي يبذلها سمو أمير البلاد من أجل لم شمل الأشقاء».

وأعرب الوزير الفارس عن الشكر لأولياء الأمور على تشجيعهم لأبنائهم للمشاركة في الرحلة، مؤكدا في الوقت نفسه أهمية الاستمرار في هذا النهج وتعزيز المعاني الوطنية في نفوس الأجيال.

ونوه بالجهود التي يبذلها النادي البحري الرياضي ، في سبيل تنظيم هذا النشاط التراثي المميز الذي هو محل فخر واعتزاز واظهاره بالصورة المأمولة.

من جانبه جدد رئيس النادي البحري اللواء فهد الفهد في كلمته التأكيد ، على أهمية رحلة إحياء ذكرى الغوص باعتبارها حدثا وطنيا خليجيا مميزا ، وتمثل أبرز الفعاليات الوطنية في مجال إحياء التراث البحري على المستويين المحلي والخليجي.

وقال الفهد إن اختيار النادي عبارة «خليجنا واحد..مصيرنا واحد» شعارا للرحلة «يعكس الدور الكبير والمساعي الحثيثة لسمو أمير البلاد ، في رأب الصدع بين الأشقاء الخليجيين ولم شملهم ، لاسيما أن من أهداف رحلة الغوص ، التأكيد على عمق الروابط الخليجية والمشاعر المشتركة والمصير الواحد التي يرتبط بها أبناء الخليج العربي».

الفارس : نسبة

أمس ، في المشروع ، برفقة رئيس لجنة التعليم البرلمانية في مجلس الأمة النائب د . محمد الحويلة ، إن الجولة تهدف إلى متابعة هذا المشروع الوطني المهم والتعرف على آخر ما تم تحقيقه من إنجازات في مرافقه ، فضلا عن تقديم الدعم للفريق القائم على إدارته لاستكمال مسيرة تنفيذ هذا المشروع التنموي الأساسي بالنسبة للدولة.

وأعرب عن الفخر «بهذا الإنجاز الجامعي» مثنيا على جهود الفريق الوطني المشرف على تنفيذ هذه المدينة مؤكدا أن «الفريق الكويتي الذي يدير مشروعا استراتيجيا وطنيا بهذا الحجم هو مثار للفخر ومن شأن الخبرة التي تراكمت لدى هذا الفريق أن تنعكس على إنجاز وتسليم المشروع بأقرب وقت».

من جانبه قال النائب الحويلة إنه تم تنفيذ «نسبة كبيرة من العمل» ووصلت نسبة التنفيذ في بعض مشاريع الكليات إلى 85 في المئة ، ونتطلع إلى الاستعجال في تنفيذ والانتهاء من هذا الصرح التعليمي الكبير الذي يعتبر طفرة حضارية في مجال التعليم بالكويت.

العميري : 135 شاباً

1162 شابا لا يعدون في صفوف المخالفين حتى الآن حيث لم تنته فترة التسجيل لديهم وهي 60 يوما أي المهلة التي وضعها القانون لكي يعتبر بعدها الشاب متهربا من الخدمة مما يوجب تطبيق قانون الجزاء عليه من خلال القنوات القضائية.

ودعا الشباب ممن يشملهم القانون الذين اتموا عامهم الثامن عشر من تاريخ العاشر من مايو الماضي للتسجيل خلال 60 يوما فقط بعد اتمامهم سن الثامنة عشرة.

«السكنية» : فرع

في مناطق الجهراء وجليب الشيوخ وجابر العلي ، والهادقة جميعها لخدمة المواطن عبر انجاز معاملاته بسهولة.

ونقل البيان عن مدير ادارة «خدمة المواطن» بالمؤسسة منيرة العيد الجادر قولها ، ان الفرع مزود بعدد كاف من العاملين المؤهلين فضلا عن ربطه بالنظام الآلي للمؤسسة ، ما يسهم في انجاز المعاملات دون الحاجة لمراجعة المبنى الرئيس بمنطقة جنوب السرة.

أضافت العبدالجادر ان الافتتاح الرسمي للفرع ، سيتم «قريبا» بحضور وزير الدولة لشؤون الاسكان وزير الدولة لشؤون الخدمات ياسر ابل ، والمدير العام للمؤسسة المهندس بدر الوقيان ، مبينة ان مواعيد الدوام الرسمي ، ستكون من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

عبد الله الثاني

وطالب الملك خلال اجتماع لمجلس السياسات الوطني في قصر الحسينية، نتنياهو «بالالتزام بمسؤولياته واتخاذ إجراءات قانونية تضمن محاكمة القاتل وتحقيق العدالة بدلا من التعامل مع هذه الجريمة بأسلوب الاستعراض السياسي بغية تحقيق مكاسب سياسية شخصية».

وقال العاهل الأردني في الاجتماع: «لقد قام أحد أفراد السفارة الإسرائيلية في عمان بإطلاق النار على اثنين من أبنائنا اللذين سنكرس كل جهود الدولة الأردنية وأدواتها لتحصيل حقهما وتحقيق العدالة»، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وسمحت عمان، الاثنين، للدبلوماسي الإسرائيلي بالمغادرة بعد استجوابه والتوصل مع حكومته إلى «تفاهمات حول الأقصى»، وفق ما قال مصدر حكومي أردني، بحسب وكالة «فرانس برس».

وقال العاهل الأردني إن «مثل هذا التصرف المرفوض والمستفز على كل الصعد يفجر غضبنا جميعا ويؤدي لزعزعة الأمن ويغذي التطرف في المنطقة، وهو غير مقبول أبدا».

وشدد عبدالله الثاني، خلال الاجتماع، على حرص الأردن على احترام القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، من منطلق كونه دولة قانون تحترم التزاماتها والمواثيق التي تدخل بها، وهذا الالتزام بالقانون الدولي هو الذي يضمن حقوقنا وحقوق مواطنينا.

إلى ذلك، شيعت عائلة حمارنة، أمس الخميس، وبحضور ممثل رسمي عن الحكومة الأردنية، جثمان الطبيب بشار حمارنة، الذي قتل مساء الأحد الماضي على يد ضابط إسرائيلي داخل شقة مستأجرة من قبل السفارة الإسرائيلية في عمان، يملكها القتيل.

لبنان : وقف

قد أعلن عن «انتصار كبير» وشيك في المعارك مع مسلحي جبهة النصرة على الحدود اللبنانية والسورية.

وقال نصر الله في خطاب تلفزيوني «نحن أمام انتصار عسكري كبير، فقد خسر المتشددون أغلب المناطق التي كانوا يسيطرون عليها في جرود عرسال».

وعبر حزب الله، المدعوم من إيران، عن استعداده لتسليم المناطق التي يسيطر عليها إلى الجيش اللبناني متى طلب منه ذلك.

ولم يشارك الجيش اللبناني في المعارك ضد جبهة النصرة، واكتفى بالدفاع عن بلدة عرسال.

وحقق حزب الله تقدما سريعا منذ شنه حملة عسكرية الجمعة بمساعدة الجيش السوري لإبعاد جبهة النصرة من المناطق الحدودية بين البلدين.

وتركزت العمليات العسكرية التي يقودها حزب الله في ضواحي بلدة عرسال اللبنانية على عناصر جبهة النصرة سابقا، أو ما كان يعرف بتنظيم القاعدة في سوريا.

ويتوقع أن تستهدف المرحلة الثانية عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

وكشف نصر الله في خطابه عن «مفاوضات جادة» بين المسؤولين اللبنانيين وجبهة النصرة حول انسحاب بقية عناصر التنظيم إلى مناطق تسيطر عليها المعارضة المسلحة في سوريا.

وقال: «هناك جدية غير مسبوقة، ومطالب المتشددين بعيدة عن المعقول، ولابد أن توافق الدولة اللبنانية والحكومة وحزب الله على هذه المطالب».

وأدى حزب الله دورا أساسيا في النزاع الدائر بسوريا منذ 6 أعوام، وساند قوات نظام الرئيس، بشار الأسد، داخل سوريا.